ثم جهزت وارسلت الى القاهرة خمسة عشر طناً من الالوان المختلفة وعولت على بيع تجار الجملة على ان يبيعوا تجار التجزئة وهؤلاء يبيعون بدورهم للمستهلكين الا ان تجار الجملة رفضوا معاملتي خوفاً من ان ازاحمهم تجارياً . ولذلك اضطررت لعرض بضائعنا على تجار التجزئة فاشتروها لجودتها ورخصها . واني الآن اعامل معظم تجار التجزئة وقليلاً من تجار الجملة في القاهرة وغيرها

وقال في ختام تقريره ويسرني ان اذكر هنا اني لما قابلت المستر ستيوارت مدير مدرسة الفنون والصنائع المصرية في مكتبهِ لاعرض عليهِ الالوان صنعنا علمت منهُ انهُ مهتم جداً باحياء هذه الصناعة وهو يعمل التجارب في معمل خاص بالفخار بشبرا فتمنيت لهُ كل نجاح في مجهوداتهِ الطيبة »

باب التقريظ والانتقاد

نصف ما جاءنا في هذا الشهر من المطبوعات للتقريظ والانتقاد مجلات . فعسى ان يكون ذلك دليلاً على نهضة ادبية صحيحة في الشرق تعيده سيرتهُ الاولى

***

❊ مجلة العلوم الحديثة ❊ — مجلة علمية فلسفية ادبية تاريخية تصدر في آخر كل شهر في القاهرة لحضرة منشئها الاديب زكي افندي جندي المسلح. قيمة الاشتراك فيها عن سنة كاملة ١٠٠ غرش صاغ . وهي واقعة في ٥٦ صفحة ومن موضوعاتها بعد المقدمة الانسان قبل عصر التاريخ والفلسفة اليونانية . وفلسفة التطور . وتدرج علم الفلك في سلم الارتقاء

❊ مجلة العلوم ❊ — مجلة تاريخية علمية لغوية نصف شهرية تصدر في دمشق الشام لحضرة منشئها ومديرها الاديب السيد عبد اللطيف الفلاحي قيمة اشتراكها السنوي ١٠٠ قرش صاغ وفيها ٣٢ صفحة . ومن موضوعاتها اختراع الحروف الهجائية . وتعريب الكلمات الاعجمية . والمرأة والعلم وغير ذلك

﴿ مجلة مدرسة جرول الزراعية ﴾ — وقفنا على الجزء الثالث منها وهي مجلة فنية زراعية تجارية صناعية تصدر في اول اسبوع من كل شهر ويتولى تحريرها طلاب المدرسة الزراعية في مكة المكرمة . قيمة اشتراكها السنوي ٥٠ غرشاً وفيها ٣٢ صفحة ومديرها المسؤول السيد هاشم المعري . واهم مقالاتها مقالة عن النقابات . واخرى عن الحناء في الحجاز . وتقرير الهيئة الفنية عن منطقة لهامة

﴿ مجلة المحاماة ﴾ — مجلة قضائية شهرية تصدرها نقابة المحامين الاهليين في القاهرة . ورئيس تحريرها حضرة القانوني الفاضل محمد بك حافظ رمضان المحامي . قيمة اشتراكها مئة قرش في السنة وعدد صفحاتها ستون . تصفحنا العدد الثاني منها فاذا فيهِ مقالات قضائية شائقة في آداب المحاماة . ومزايا المحامي . واسترداد الشيوع . وصورة احكام وقوانين وقرارات ومنشورات شتى . واخبار القضاء والمحاماة

﴿ كلمة في التيفوس ﴾ — كراس في الحمى التيفوسية لحضرة النطاسي البارع الدكتور نجيب قناوي بصحة اسكندرية قال في مقدمتهِ انهُ اعتمد في كتابتهِ على نتيجة المشاهدات الخصوصية في وباء التيفوس بالاسكندرية سنة ١٩١٧ و١٩١٨ وفي جزء من سنة ١٩١٩ . وقد شرح فيهِ سير المرض واحوالهُ وتاريخهُ ذاكراً كل ما عرف عنهُ حتى الآن باحثاً عن الطريق التي يمكن بهِ الاهتداء الى الجزء المحجوب عن اعين الباحثين خدمة لبني الانسان

وقد استهلهُ بمقدمة تاريخية وانتقل منها الى ذكر اسباب الحمى ونظرية العدوى بواسطة القمل وكيفية العدوى واختلاف الاطباء فيها ضارباً لذلك الامثلة ثم استطرد الى سير الحمى وادوارها والتشخيص والانذار والعلاج

وختم كلامهُ عن اختلاف آراء الاطباء في نقل العدوى بقولهِ « يستخلص من كل هذا أن نقل العدوى بواسطة القمل مشكوك فيهِ » . الى ان قال « اذاً لا بدَّ من وجود سبب آخر غير القمل لنقل العدوى فلنبحث عنهُ في جوّ المرضى ولنقاوم الاسباب المهيئة الاخرى »

والذي نعلمهُ ان جمهور الاطباء يحتمون ان القمل ينقل العدوى ولكنهم

لا يقولون انهُ الواسطة الوحيدة لنقلها ولو لم يعلموا الوسائط الاخرى ولا اهتدوا الى جراثيم الحمى (انظر الاخبار العلمية في هذا الجزء)

﴿ السراب ﴾ — بقلم صاحبة السمو الاميرة الجليلة قدرية حسين تعريب حضرة الاديب عبد العزيز امين الخانجي . وتاشر هذا الكراس حضرة طه افندي البنا قال في تقديمهِ الى القراء :

« هذه كلمات ذهبية جادت بها قريحة اميرة مصرية جليلة القدر اقدمها الى شباب مصر الناهض تخليداً لذكرى النهضة النسائية المباركة التي ظهرت بوادر خيراتها في هذه الايام »

وهاكم مثالاً مما ورد فيهِ :

« حقًّا ان الحياة سراب خادع سراب لانها تخدع انظار المسافر المجد في سيرهِ ليقطع المرحلة الاخيرة في صحراء العمر اذ ينظر اليها نظر ذلك السائح التعب في وسط الهامه المتطلع لاقصى نقطة يصل اليها بصرهُ حيث يرى بعين الخيال واحات جميلة المناظر وارفة الظلال

ذلك المنظر الخلاب مناط امل السائح في مجاهل الصحراء عدم يحيط بهِ فضاء تمتد الى ما شاء الله فليس لهُ وجود حقيقي اللهم الاَّ شكلاً ظاهريًّا يتراءى للعين كأنما هو في نهاية الافق منشؤهُ تشعع الحرارة من ذرات الرمال المشرقة بالنور في وسط ذلك القفر

مسكين ذلك الظمآن الساذج المأخوذ بضروب المناظر الوهمية التي يصورها لهُ ذلك السراب من غدران صافية المياه وجزر خضراء وواحات ذات نضارة ونماء . يرى المسكين هاتيك المناظر وينظر اليها بعين الوهم وهو اشد ما يكون ظمأ فيشتد عطشهُ وتزداد حيرتهُ فيسرع نحوها بخطى واسعة محدثاً نفسهُ بهذه الكلمات : « بعد قليل اصل تلك الجنة الفيحاء فأتفيأ ظلالها وأرتوي من جداولها وهناك في نسيم تلك النضارة وظلال هاتيك الخضرة اخلع عن نفسي رداء هذه المتاعب والمشقات لانسى مرارة هذه الحياة الباردة الموحشة الخالية من الوان البهجة وانواع السرور »